[255] ا دولا، وكتاب ا دخلا [دغلا (خ م)] (120) والفاسقين حزبا والصالحين حربا، وأيم ا لولا ذلك ما أكثرت تأنيبكم وتحريضكم ولتركتكم إذا (إذ (م)) أببتم حتى حم لي لقاؤهم (121) فو ا إني على (لعلي (م) الحق، وإني للشاهدة لمحب، وإني إلى لقاء ا - ربي - لمشتاق، ولحسن ثوابه لمنتظر، إني نافر بكم (نافرتكم (م)) فانفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل ا، ولا تثاقلوا في الارض فتعموا [فتغموا (خ م)] بالذل، وتقروا بالخسف، ويكون نصيبكم الاخسر (الخسران (خ)] إن أخا الحرب اليقظان الارق إن نام لم تنم عينه (122)

---

(120) أي فيجعل هؤلاء السفهاء والفجار مال ا دولا أي يعطفونها إليهم ويديرونها بينهم دون المؤمنين فيناوله كل سلف منهم خلفهم. و (دولا) جمع الدولة بفتح الدال وضمها. قوله: (وكتاب ا دخلا (أو دغلا) أي يفسدون الناس ويخدعونهم به. والدغل - محركا كالدخل -: الشر والفساد والمكر. (121) التأنيب): التوبيخ. و (التحريض): الحث والترغيب. و (حم لي): قدر لي. (122) (الخسف) كفلس: المشقة والنقصان. و (الارق) ككتف وفرح: الذي طرد عنه النوم في الليل. وجملة: (ان نام لم تنم عينه) صفة توضيحية له.